

شرح (اللوامع من الكلم الجوامع) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم بدء الخير وغايته. وشرف به عليه الصلة والسلام وذريته وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا مزيدا اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث من برنامج البداية في علوم الغاية في سنته الاولى سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان - 00:00:31

ثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب اللوامع من الكلم الجوامع لمصنفه صالح بن عبدالله بن العصيمي ومولده من علوم الغاية هو علم الحديث نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله - 00:00:53 وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين. قلت وفقكم الله في مصنفكم اللوامع من الكلم الجوامع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب الخلق اجمعين. وصلى الله وسلم على رسوله - 00:01:22

محمد الامين وعلى الله وصحبه وسائر المهددين. اما بعد فان عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم نال من ربه المقام الاسمى وبلغ عنده المنزل الاسمى واتاه فاغناه فاما اتاه جوامع الكلم المضمنة صلاح الدارين وطيب النشأتين - 00:01:52

في هذا المكتوب اللطيف عشرة احاديث من قوله الشريف وصفت بانها من جوامع الكلم متتبعة من الحكم ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة وهي قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم ثنى بالحمدلة وهي قوله الحمد لله رب الخلاق اجمعين - 00:02:22 ثم تلة بالصلة والسلام على رسول الله محمد الامين وعلى الله وصحبه وسائر المهددين وهذه الفوائح الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان افتحه بهن ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نال من ربه المقام الاسمى. وبلغ - 00:02:53

وعنه المنزلة الاسمى لما جعله له سبحانه وتعالى من الخصائص المنيفة والفضائل والشمائل الشريفة ومن جملة ذلك ان الله سبحانه وتعالى اتاه جوامع الكلم المضمنة طلح الدارين وطيب النشأتين وجوامع الكلم - 00:03:24

هي الالفاظ القليلة الجامحة المعاني الجليلة هي الالفاظ القليلة الجامحة المعاني الجليلة وجوامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر من صدق عليه الوصف المتقدم - 00:03:55

من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم مما يكون فيه اللفظ قليلا ويكون المعنى جليلا. مما يكون فيه اللفظ قليلا ويكون المعنى - 00:04:29

وتلك الجوامع تفضي بمن اتبعها الى صلاح الدارين الدنيا والآخرة وطبي النشأتين الاولى بالخلق والاخري بالبعث وطيب النشأتين الاولى بالخلق والاخري بالبعث بعد الموت ومن جوامع الكلم من حديثه صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

عشرة احاديث من قوله الشريف جمعت في هذا المكتوب اللطيف ثم اتبعت تلك الاحاديث العشرة بلوامع من الحكم واللوامع جمع لامعة والمراد بها هنا المعنى البين الواضح والمراد بها هنا المعنى - 00:05:30

البين الواضح فاللوامع التي ذكرت اثر كل حديث هي المعاني العظيمة المراده منه فاللوامع التي ذكرت اثر كل حديث هي المعاني العظيمة المراده منه فهي احكام جليلة مستخرجة من الحديث الذي جعل بين يديها - 00:05:58

فانما يستنبط من المعارف والعلوم من الاحاديث النبوية لا ينتهي الى حد لكن يكون لكل حديث مقصود اعظم وهو المخصوص بالذكر في هذه اللوامع. تنويها به واياضا لوجه ادخاله في تلك الجوامع - 00:06:29

نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى - 00:06:58

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوج فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في الجامع - 00:07:19

في الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله والسنن وايامه. وابو الحسين مسلم ابن الحاج القشيري في المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هما اصح الكتب المصنفة - 00:07:39

والللفظ للبخاري هذا هو الحديث الاول من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى وقد رواه البخاري ومسلم والعزى اليهما معرب عن الصحة اي مخبر بها والعزى اليهما معرب عن الصحة اي مخبر بها - 00:07:59

فاذما عزي الحديث الى البخاري ومسلم مع او الى احدهما كان صحيحا وجعل لقب المتفق عليه علما على الحديث الذي اتفقا على روايته عن صحابي واحد. وجعل لقب المتفق عليه - 00:08:30

على من على الحديث الذي اتفقا على روايته عن صحابي واحد فاذا وجدت بعد حديث ما قولهم متفق عليه فاعلم انه يفيد امرین احدهما انه حديث صحيح فكل حديث يتبع بقولهم متفق عليه فهو من صاحح الاحاديث - 00:08:59

والآخر ان الحديث المذكور مروي في صحيح البخاري وصحيح مسلمين عن صحابي واحد ان الحديث المذكور مروي في صحيح البخاري وصحيح مسلم عن صحابي واحد وتارة يتبعون ذلك بما يبين - 00:09:38

تعين اللفظ المذكور لايهمَا كقوله هنا والللفظ للبخاري اي ان سياق الحديث المثبت بين يديك هو عند البخاري وحده ويكون مسلم مشاركا له في اصل روايته عن عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:10:07

عن نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه لوامع الاولى وضع ميزان الاعمال الباطنة الثانية بيان ما يعتقد به من الاعمال وبيان ما يترب عليهها. الثالثة فضل الهجرة الى الله ورسوله صلى الله - 00:10:39

عليه وسلم الرابعة ضرب الامثال الارادة تبين المعاني ذكر المصنف وفقه الله اربعة لوامع مستفادة من هذا الحديث فاللامعة الاولى وضع ميزان الاعمال الباطنة والميزان هو المعيار الذي تعدل به الاشياء وتقاس - 00:11:01

وميزان هو المعيار الذي تعدل به الاشياء وتقاس فالحديث المذكور معيار للاعمال الباطنة فالحديث المذكور معيار للاعمال الباطنة يوقف على صحتها واجزائها وحصول اجرها وثوابها ذكر هذا ابن تيمية الحفيد - 00:11:35

وعبدالرحمن ابن سعدي رحمهما الله يجعل حديث عمر انما الاعمال بالنيات ميزانا للاعمال الباطنة فاذا وضعت فيه الاعمال الباطنة علم ما لتلك الاعمال من الصحة والاجزاء وما لها من الاجر والجزاء - 00:12:09

واللامعة الثانية بيان ما يعتقد به من الاعمال وبيان ما يترب عليهما وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل - 00:12:42

والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العامل فتفيدان معا معرفة ما يصح فتفيدان معا معرفة ما يصح من الاعمال وما لا يصح وما يترب على ذلك - 00:13:11

من التواب والجزاء وما يترب على ذلك من الثواب والجزاء والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله ارادة القلب العمل تقربا الى الله فهي اسم لقصد القلب مريدا عملا - 00:13:38

يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى واللامعة الثالثة فضل الهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله - 00:14:10

رسوله فالجملة الاولى متعلقة بالقصد والعمل والجملة الثانية متعلقة بالاجر والجزاء فمن كانت هجرته الى الله ورسوله قصدا وعملا كانت هجرته الى الله ورسوله جزاء واجرا وطابق الجزاء العمل تحقيقا لوقوع اجره. وطابق الجزاء - 00:14:34

العمل تحقيقا لوقوع اجره فكأنه قال فمن كان مهاجرا الى الله ورسوله فقد تحقق اجره وانه مهاجر الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه - [00:15:11](#)

الى ما يحبه ويرضاه الى ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه والهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم نوعان - [00:15:38](#)

احدهما هجرة القلوب الى الله بالاخلاص والى الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة والاتباع هجرة القلوب الى الله بالاخلاص والى الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة والاتباع والآخر هجرة الابدان - [00:16:01](#)

بمفارة بلد والتحول عنه هجرة الابدان بمفارة بلد والتحول عنه لما يستدعي ذلك الخروج ايجابا او استحبابا لما يستدعي ذلك الخروج ايجابا او استحبابا ذكر هذين النوعين ابو عبدالله ابن القيم - [00:16:31](#)

بالرسالة التبوکية وفي الكافية الشافية واللامعة الرابعة ضرب المثال للارادة تبيين المعاني لان المثال يوضح المقال فذكر النبي صلى الله عليه وسلم عملا يتبيّن فيه اثر النية وهو الهجرة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم عملا واحدا لعاملين - [00:17:05](#)

احدهما هاجر وجعل هجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والآخر هاجر وجعل هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها فاتفقا في صورة العمل وهي الهجرة وافتلقا في النية الباعثة - [00:17:45](#)

لهما الحاملة على العمل فتنتج من افتراق نيتهم تباين حالهما فاما الاول فصار مهاجرا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اجرا وجزاء فتحق له من هجرته غاية المطالب واعلى المراتب - [00:18:15](#)

اما الثاني فلم يصب من هجرته الا كونه ناكحا لمن طلب امرأة يتزوجها او تاجرا لمن طلب دنيا يتجر فيها واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة لان العرب تائف - [00:18:43](#)

من ترك الارض التي اعتادت لزومها بالسكنى فهي شديدة الحب لاوطانها قوية اللصوق بها فلا يخرج العربي من ارضه الا بغلبة عدو او حال طلب ربيع ثم يرجع الى دياره - [00:19:09](#)

فلما جاء دين الاسلام وامر المسلمين بان يتحولوا من بلدانهم لانها دور كفر الى المدينة لانها دار اسلام كان ذلك شاقا على النفوس بتركها الالفة الذي اعتادته والدار الذي عرفته - [00:19:36](#)

فلما وقع منهم طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بتحولهم عن ديارهم الى ديار ليست هي الديار التي اعتادوها عظم اجرهم عند الله عز وجل فكان لهم من المقام - [00:20:03](#)

الحميد والمنصب الكريم والرتبة المنيفة والمقام العالي ما ليس لغيرهم من المسلمين فان المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير من غيرهم نعم احسن الله اليكم قلتم وفقم الله. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قال بينما نحن عند - [00:20:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفه - [00:20:59](#)

كيفه على فخديه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - [00:21:19](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقـتـ قال فعجبـناـ لهـ يـسـأـلـهـ صـدـقـهـ قال فـاخـبـرـنـيـ عنـ الـاـيـمـانـ قالـ انـ تـؤـمـنـ بالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيرـ - [00:21:34](#)

وشـرـهـ.ـ قالـ صـدـقـتـ قالـ فـاخـبـرـنـيـ عنـ الـاـحـسـانـ.ـ قالـ انـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأـنـ تـرـاهـ فـانـ لمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـانـهـ يـرـاكـ.ـ قالـ فـاخـبـرـنـيـ عنـ السـاعـةـ؟ـ قالـ ماـ المسـؤـلـ عـنـ هـنـاـ بـاعـلـمـ مـاـ السـائـلـ؟ـ قالـ فـاخـبـرـنـيـ عنـ اـمـارـتـهـ.ـ قالـ انـ تـلـدـ الـامـةـ رـبـتـهاـ - [00:21:54](#)

انـ تـرـىـ الـحـفـةـ الـعـرـاءـ الـعـالـةـ تـبـعـ اـشـيـاءـ يـتـطـاـلـونـ فـيـ الـبـنـيـانـ.ـ قالـ ثـمـ انـطـلـقـ فـلـبـسـ ثـمـ قـالـ لـيـ ياـ عـمـ اـتـدـيـ مـنـ السـائـلـ قـلـتـ اللـهـ وـرـسـلـهـ اـعـلـمـ.ـ قالـ فـانـهـ جـبـرـيلـ اـتـاـكـمـ يـعـلـمـكـمـ دـيـنـكـمـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ - [00:22:14](#)

هذا هو الحديث الثاني من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى وقد رواه مسلم وحده دون البخاري تهوى من افراده عنه وتسمى زوائد مسلم على البخاري بنى الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه لوما ع. الاولى بيان حقيقة الاسلام واركانه. الثانية بيان - 00:22:33 حقيقة الايمان واركانه. الثالثة بيان حقيقة الاحسان واركانه. الرابعة خفاء موعد الساعة على اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم الخامسة ذكر علمتين من علامات الساعة السادسة تسمية ذلك كله دينا - 00:23:09

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ست لوما مستفادة من هذا الحديث فاللامعة الاولى بيان حقيقة الاسلام واركانه وحقيقةه مستفادة من عد اركانه فالمقصود بالاسلام في هذا الحديث الشرائع الظاهرة - 00:23:30

باليدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الشريعتين الظاهرة باليدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وتسىء اعمال الظاهر واما اركانه فهي الخمسة المعدودة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:08

ان تشهد ان لا اله الا الله حتى قال وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فاولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام - 00:24:35

هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وثانيها اقام الصلاة والصلة التي اقامتها ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة وثالثها ايتاء الزكاة - 00:24:59

والزكوة التي ايتها ركن من اركان الاسلام هي الزكوة المفروضة بالاموال المعينة ورابعها صوم رمضان وصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة - 00:25:28

خامسها حج بيت الله الحرام والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر واللامعة الثانية بيان حقيقة الايمان واركانه وحقيقةه مستفادة من عد اركانه في الحديث - 00:25:56

والمراد بالايمن في هذا الحديث الاعتقادات الباطنة في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. الاعتقادات الباطنة في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم واما اركانه فهي الستة المعدودة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:29

ان تؤمن بالله وملائكته الحديث فاولها الايمان بالله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:26:59

وثانيها الايمان بالملائكة والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله والايمان بانهم خلق من خلق الله - 00:27:36

وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء من شاء من انبائه كتبها هي كلامه - 00:28:01

هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبائه كتبها هي كلامه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وانها جميعا منسوخة بالقرآن وانها جميعا منسوخة بالقرآن - 00:28:27

ورابعها الايمان بالرسل والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل والايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله - 00:28:58

وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وخامسها الايمان باليوم الآخر والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة هو الايمان - 00:29:26

بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وداره الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها فمن احسن فله الحسنى وداره الجنة ومن اساء فله ما عمل - 00:29:50

ومن اساء فله ما عمل وجذاؤه النار اعادنا الله واياكم منها وسادسها الايمان بالقدر خيره وشره والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء ازا - 00:30:18

والايمن بان الله قدر كل شيء ازا اي فيما سبق وتقديم وانه لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه وانه لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه

واللامعة الثالثة بيان حقيقة الاحسان واركانه - 00:30:43

وحقيقته مستفادة من عد اركانه في الحديث والاحسان المراد في الحديث هو اتقان الاعتقادات الباطنة والشرائع الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والشرائع الظاهرة في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه - 00:31:10
 وسلم واما اركانه فهم اثنان المعدودان في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه الحديث فاولهما عبادة الله وثانيهما فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة - 00:31:42

او المراقبة في علو تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة والمشاهدة هي ان يشهد العبد بقلبه قرب الله منه هي ان يشهد العبد بقلبه قرب الله منه حتى كأنه يشاهد الله - 00:32:13

حتى كأنه يشاهد الله والمراقبة هي ان يستحضر العبد قرب الله منه حتى كأنه مطلع عليه مراقب له واللامعة الرابعة خفاء موعد الساعة اي القيمة - 00:32:43

على اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم لقوله في الحديث لما سأله جبريل ما المسئول عنها باعلم من السائل فالمسئول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم. والسائل هو جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:33:19

فاعذر النبي صلى الله عليه وسلم عن علمها بقوله ما المسئول عنها باعلم من السائل فالساعة خفي علمها على الاميين امين اهل الارض محمد صلى الله عليه وسلم وامين اهل السماء - 00:33:46

جبريل عليه الصلاة والسلام فالساعة خفي علمها على الاميين امين اهل الارض محمد صلى الله عليه وسلم وامين اهل السماء جبريل عليه الصلاة والسلام فاحرى ان تخفي على غيرهما فاحرى ان تخفي على غيرهما. فلا سبيل الى علمنا - 00:34:12

بمیقات الساعة فلا سبیل الى علمنا بمیقات الساعة واللامعة الخامسة ذکر عامتین من علامات الساعة فاما العلامة الاولی فهي المذکورة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربها - 00:34:45

والامة هي الجارية المملوكة والربة مؤنث الرب وهو في كلام العرب السيد والمالك والمصلح للشيء وهو في كلام العرب السيد والمالك والمصلح للشيء ف تكون الامة المملوكة والدة لسيتها المالكة المصلحة لها. ف تكون الجارية المملوكة واردة - 00:35:09

لماكتتها لسيتها والمكتتها المصلحة لها. واما العلامة الثانية فهي المذکورة بقوله صلى الله عليه وسلم وان ترى الحفاة العارة رعاء الشای يتطاولون في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون - 00:35:48

والعراة هم الذين لا يسترون عوراتهم والعالة هم الفقراء ورعاء الشاء اي حفظتها الذين يقومون على صيانتها في المراعي اي حفظتها الذين يقومون على صيانتها في المراعي وهذه الاوصاف المذکورة دالة على فقرهم و حاجتهم - 00:36:12

وهذه الاوصاف المذکورة دالة على فقرهم و حاجتهم ثم تفتح لهم خزائن الارض من الاموال فيتنافسون في الدنيا ويكون من تنافسهم تفاخرهم في البنيان بان يتفاخروا بينهم ايهم اعلى بناء بان يتفاخروا بينهم - 00:36:46

ايهم اعلى بناء قل لامعة السادسة تسمية ذلك كله دينا وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم فانه جبريل اناكم يعلمكم دينكم فالمراتب الثلاث المذکورة في الحديث الاسلام والایمان والاحسان هن مراتب الدين - 00:37:24

الذی بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فواحدة من تلك المراتب تتعلق بالاعمال الظاهرة وتسمى اسلاما والثانية تتعلق بالاعتقادات الباطنة وتسمى ايمانا والثالثة تتعلق باتقانهما. وتسمى احسانا نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث الثالث عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر القرشية رضي - 00:38:01

الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية في مسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري - 00:38:43

هذا هو الحديث الثالث من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى وقد ذكر المصنف وفقه الله روایتین له احدهما متفق عليها اي هي عند البخاري ومسلم وهي قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:39:03
والآخر هي لمسلم وحده فروها باسناده واما البخاري فانه علقها اي لم يسوق اسناده اليها وهي قوله صلى الله عليه وسلم من عمل

عملاً ليس عليه امرنا فهو رد والمعلق في اصطلاح المحدثين - 00:39:30

ما سقط من مبتدأ استاده فوق المصنف واحد او اكثر من سقط من مبتدأ استاده فوق المصنف واحد فاكثر فاذا سقط شيخ المصنف
سمى معلقاً وكذا لو سقط هو ومن فوقه - 00:39:58

فانه يسمى معلقاً فمثلاً من احاديث البخاري ما رواه في صحيحه قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبوري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:27

يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء اخذ المال من حلال او من حرام فهذا الحديث رواه البخاري موصولاً باسناده فلو قدر ان البخاري
اسقط شيخه وهو ادم ابن ابي اياس فقال - 00:40:49

وقال ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبوري عن ابي هريرة وذكر الحديث فانه يسمى معلقاً وكذا لو اسقط شيخه وشيخ شيخه فقال
وقال سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه وذكر الحديث - 00:41:12

فانه يسمى معلقاً. وكذلك لو اسقط جميع رواته فقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان وذكر الحديث فانه
يسمى معلقاً. يسمى معلقاً نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه لوماع الاولى وضع ميزان الاعمال الظاهرة الثانية بطل المحدثات في الدين -

00:41:30

ثالثة بطل ما خالف الدين. الرابعة عدم قبولها جميعاً ذكر المصنف وفقه الله اربع جوامع مستفاده من هذا الحديث فاللامعة الاولى
وضع ميزان الاعمال ظاهرة وتقدم ان الميزان هو المعيار الذي تقاس - 00:41:58

به الاشياء وتعديل هو المعيار الذي تعدل به الاشياء وتقاس. فهذا الحديث معيار تقال به الاعمال الظاهرة فاذا اريد الحكم على عمل
ظاهر جعل في هذا الميزان افاده ابن تيمية الحفيد - 00:42:23

وعبدالرحمن ابن سعدي رحمهما الله ويعلم مما ذكرناه هنا وما تقدم ذكره في حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنسبة ان ميزان
الاعمال في الشريعة نوعان ان ميزان الاعمال في الشريعة نوعان. احدهما ميزان الباطن - 00:42:50

وهو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنسبة الحديث والآخر ميزان الظاهر وهو المذكور في قوله صلى الله عليه
 وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث فالشريعة - 00:43:19

مبنيه على العدل ومن عدله جعل ميزان للاعمال الظاهرة والباطنة فان الذي امر الخلق بتلك الاعمال هو الله سبحانه وتعالى وحفظها
لحقائق تلك الاعمال بين لنا ميزان العدل فيها بان ترد الى هذين الحديدين العظيمين - 00:43:44

وحقيقة مقصود الشريعة الاعظم اخراج العبد من اتباع هواه الى طاعة الله اخراج العبد من اتباع هواه الى طاعة الله ذكره الشاطبي
في المواقفات ومما يحقق ذلك اقامة العدل بهذين الميزانيين - 00:44:19

ومما يتحقق هذا اقامة العدل بهذين الميزانيين فالشريعة لم تترك الاعمال والاحوال والخلق يوزنون بالاهواء والاراء وانما جعلت
الشريعة ميزاناً معتداً به في الحكم على كل شيء فمن اتبع الشريعة كان عبداً لله. ومن اتبع غير الشريعة كان عبداً لهواه - 00:44:44
وكم من انسان يظهر الحق بزعمه وهو في مسلاخ باطل فانه يحكم على الاعمال او الاحوال او الخلاق بهواه لا بالميزان الذي وضع في
الشرع وارتضاه الله سبحانه وتعالى واللامعة الثانية بطل المحدثات في الدين - 00:45:19

والمحدثة في الدين هي البدعة والبدعة شرعاً ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد
التعبد فكل بذلة فكل بذلة باطلة - 00:45:47

واللامعة الثالثة بطل ما خالف الدين اي ما حكم شرعاً بكونه مخالف الدين اي ما حكم شرعاً بكونه مخالف الدين وهي المحرمات فما
كان محراً فانه من المنكرات التي بطلها الشرع - 00:46:15

فكل منكر باطل فكل منكر باطل فحديث عائشة رضي الله عنها بروايته اصل عظيم في بابين كبيرين. ف الحديث عائشة رضي الله عنها
بروايتيه اصل عظيم في بابين كبيرين احدهما باب البدع المحدثات - 00:46:49

باب البدع المحدثات والآخر باب المنكرات الواقعات فهو معول تهدم به البدع والمنكرات واللامعة

الرابعة عدم قبولها جميعا اي عدم قبول البدع المحدثات والمنكرات الواقعات - 00:47:17

فما كان بدعة محدثة او منكرا واقعا فانه مردود على صاحبه لا يقبل منه نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث الرابع عن أبي عبدالله النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنهما انه قال - 00:47:52

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى - 00:48:20

يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم واللفظ له - 00:48:40

هذا هو الحديث الرابع من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى. وقد رواه البخاري ومسلم فهو مما يقال فيه متفق عليه وافصح المصنف وفقه الله ان اللفظ المذكور لمسلم والعادة الجارية - 00:48:59

ان الاحاديث المخرجة في الصحيحين فلفظ مسلم اتم غالبا ان الاحاديث المخرجة في الصحيحين فلفظ مسلم اتم غالبا احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه ل TAM سلسلة الاحاديث المخرجة في الصحيحين فلفظ مسلم اتم غالبا احسن الله

من الاحكام على كثير من الناس الثالثة فضل ابقاء الشبهات. الرابعة عاقبة الوقوع في الشبهات الخامسة ان حمى الله محارمه. السادسة عظم شأن القلب. لأن مدار صلاح الجسد وفساده عليه - 00:49:53

ذكر المصنف وفقه الله ست ل TAM سلسلة الاحاديث المخرجة في الصحيحين فلفظ مسلم اتم غالبا ان الاحاديث المخرجة في الصحيحين فلفظ مسلم اتم غالبا احسن الله

قفاء المشتبه من الاحكام على كثير من الناس والمشتبه من الاحكام هو الذي لا يتبيّن كونه حلالا ام حراما هو الذي لا يتبيّن كونه حلالا ام حراما فانه يخفى على كثير من الناس لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس - 00:50:41

نافيا العلم عن كثير من الناس وهو يفيد ايضا انه يكون في الناس من يعلم حكم المتشابه انه يكون في الناس من يعلم حكم المتشابه اذ لم ينفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:18

علم حكمه عن الناس كلهم بل نفاه عن كثير منهم فيكون منهم كثير يعلمون حكمه. واللامعة الثالثة فضل ابقاء الشبهات والفضل هو الزيادة فمما تقع به الزيادة في دين العبد - 00:51:44

ويكون حسنا في حاله ابقاء الشبهات اي ما اشتبه عليه فلم يتبيّن له قوله من حرمته وفضل ذلك من جهتي احدهما حصول براءة الدين والعرض حصول براءة الدين والعرض فيسلم للعبد - 00:52:13

دينه عند ربه فيسلم للعبد دينه عند ربها ويسلم له عرضه عند الناس والآخر توق الوقوع في الحرام فمن اتقى الشبهات فباعدتها جعل بينه وبين الحرام حجابا وسترا مستورا - 00:52:43

فمن اتقى الشبهات وبعدها جعل بينه وبين الحرام حجابا وسترا مستورا ومن تسارع في الشبهات جرته الى المحرمات واللامعة الرابعة عاقبة الوقوع في الشبهات بتقريبها العبد من المحرمات حتى يقع فيها. بتقريبها العبد من المحرمات حتى يقع فيها - 00:53:11

فالعبد الوالغ في الشبهات يستكثر منها فالعبد الوالغ اي الواقع في الشبهات يستكثر منها حتى يقع في الحرام فتسوء عاقبته واللامعة الخامسة ان حمى الله محارمه اي ان ما حماه الله - 00:53:44

وجعله ممنوعا على الخلق هو ما حرمه سبحانه وتعالى عليهم فاصل الحمى الارض التي يمنعها احد لمصلحة خاصة او عامة الارض التي يمنعها احد من الملوك لمصلحة خاصة او عامة - 00:54:13

وكل ملك له حماه ولملك الملوك سبحانه وتعالى حماه الذي حماه وهو ما حرمه على الخلق واللامعة السادسة عظم شأن القلب لأن مدار صلاح الجسد وفساده عليه فالقلب منشأ الحركة والارادة - 00:54:46

فإذا صلح القلب طلحت بصلاحه الجوارح وإذا فسد القلب فسدت بفساده الجوارح فهو بمنزلة الملك لها ان طابت طابت وان خبث

خبشت قال ابن تيمية الحفيد القلب ملك البدن والاعضاء جنوده - 00:55:12

فاما طاب الملك طابت جنوده واذا خبث الملك خبشت جنوده انتهى كلامه ويروى موقوفا بلفظ قريب عن ابي هريرة عند البيهقي في شعب الایمان باسناد لا يصح. نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث الخامس عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي - 00:55:48

صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا هو الحديث الخامس من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى وقد رواه مسلم دون البخاري فهو من افراده - 00:56:16

اعنه وتسمى كما تقدم زوائد مسلم على البخاري احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه ل TAM سمع الاولى رجوع الدين كله الى النصيحة. الثانية ان قوة دين العبد وضعفه بحسب حظه من - 00:56:41

نصيحة الثالثة الامر بالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ذكر المصنف وفقه الله ثلاث نوامع مستفادة من الحديث فاللامعة الاولى رجوع الدين كله الى النصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:57:03

فان تعريف طرفى الجملة يفيد الحصر فان تعريف طرفى الجملة يفيد الحصر فالدين مبتدأ والنصيحة خبر وكلاهما معرف بالوضم احدهما الى الاخر يفيد انحصر الدين كله في النصيحة يفيد انحصر الدين كله في النصيحة - 00:57:34

والحصر هو الذي يسميه علماء البلاغة القصر ويريدون به تقييد امر مطلق بامر وحقيقة النصيحة شرعا قيام العبد بما لغيره من حق قيام العبد بما لغيره من حق فاذا ادى العبد - 00:58:15

الحق الذي عليه لله او لكتابه او لرسوله صلى الله عليه وسلم او لائمة المسلمين او عامتهم كان ناصحا لهم لامعة الثانية ان قوة دين العبد وضعفه بحسب حظه من النصيحة - 00:58:48

لان النبي صلى الله عليه وسلم رد الدين كله الى النصيحة فمن كان قائمها بها قوي دينه ومن كان معرضها عنها مستخفا برتبتها كان ضعيفا الدين فمن اعظم القرب النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين - 00:59:12

وعامتهم فمن صدق دين العبد كونه يدين بالنصيحة. فمن صدق دين العبد كونه يدين بالنصيحة واللامعة الثالثة الامر بالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين امتهن بهذه الموارد الخمسة المذكورة في الحديث كلها - 00:59:48

محل بذل النصيحة فالعبد مأمور ان ينصح لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم واذا كانت النصيحة قرية يتقرب بها الى الله فان من الواجب بالقيام بها - 01:00:21

اداؤها على الوجه المشروع اي المأذون به شرعا فاذا سلك العبد في نصيحته طريق الشرع كان قائما بهذه العبادة على الوجه المحبوب المرضي عند الله واذا اظهر نصيحة فيما يدعيه - 01:00:51

بغير ما يحبه الله ويرضاه فلا يكون حينئذ اتيا بالعبادة كما شرعها الله سبحانه وتعالى الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث السادس عن ابي محمد الحسن ابن علي القرشي رضي الله عنه - 01:01:17

سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاناته انه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يربيك الى ما لا يربيك. فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة. رواه الترمذى في الجامع المختصر من السنن - 01:01:42

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلوم وما عليه العمل. والنسائي في المجبى من السنن المسند واللفظ الترمذى وقال حديث صحيح هذا هو الحديث السادس من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى - 01:02:02

وقد رواه الترمذى والنسائي واللفظ المذكور للتترمذى الواقع في النسخ العتيقة الصدق اطمأنينة باثبات الف وصل وهي لغة بالطمأنينة وهو حديث صحيح قاله الترمذى وغيره الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه ل TAM سمع الاولى الامر بترك ما فيه ريب الى ما لم يكن كذلك - 01:02:24

الثانية حفظ الدين بالاحتياط فيه. الثالثة ان الصدق يورث الطمأنينة. الرابعة ان الكذب يورث الريبة ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة اربع ل TAM سمع الاولى الامر بترك ما فيه ريب - 01:03:11

الى ما لم يكن كذلك بان يقبل العبد على ما خلا من الريب ويعرض بان يقبل العبد على ما خلى من الريب ويعرض بما خالطه فيه الريب فمتنى وجد العبد الريب في شيء وجب عليه - [01:03:36](#)

تركه والنزع عنه والريب هو قلق النفس واضطرابها والريب هو قلق النفس واضطرابها ذكره جماعة من المحققين منه ابن تيمية [01:04:01](#)

وذلك بالاحترام مما فيه ريب وذلك بالاحترام مما فيه ريب فاذا احتاط العبد فترك المربيات حفظ الدين بالاحتياط - [01:04:31](#)

لئلا يرجع على دينه بالافساد واللامعة الثالثة ان الصدق يورث الطمأنينة لما فيه من موافقة الامر لما فيه عرفة دينه لما يهتكه ويذهب به فمن حسن اسلام العبد اعراضه بما فيه ريب - [01:05:03](#)

كن لامعة رابعة ان الكذب يورث الريبة لما فيه من مخالفة الامر فيرجع على النفس بقلقها واضطرابها نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله الحديث السابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهندي رضي الله عنه انه - [01:05:33](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله باحدى ثلاث الثيم الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم واللفظ له - [01:06:01](#)

ذكر المصنف وفقه الله الحديث السابع من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى وقد رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور لمسلم نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه ل TAM الاولى عظم حرمة دم المسلم. الثانية ان الاصل في دمك - [01:06:21](#) تحريم فلا يستباح الا ببرهان من الله. الثالثة ان مما يبيح دمه زناه بعد احسانه وقتله نفسها بغير حق وتركه دينه مفارق الجماعة ذكر المصنف وفقه الله بهذه الجملة ثلاث ل TAM مستفادة - [01:06:50](#)

من الحديد فاللامعة الاولى عظم حرمة دم المسلم لجعل الله له محظيا اي محفوظا معصوما لا يستباح الا وفق اذن الشريعة واللامعة الثانية ان الاصل في دمه التحريم ولا يستباح الا ببرهان من الله - [01:07:13](#)

فالمسلم كما تقدم معصوم الدم فلا يتجرأ على دمه الثابت العصمة الا ببرهان من الله عز وجل فالحرمة التي جعلت لدم المسلم لا تهتك ولا يزول سلطانها الا بحكم من الشرع - [01:07:49](#)

ومن هتك حرمة الله في دماء المسلمين هتك الله حرمته في الدماء ومن هتك حرمة الله في دماء المسلمين هتك الله حرمته في الدماء فاخذت الدماء منه حظها في الدنيا والآخرة - [01:08:20](#)

او في الآخرة وهو اشد وانكى فمن تجرأ على سفك دماء المسلمين فانه غالبا يسفك دمه في الدنيا ويعاقب في الآخرة وان افلت من سفك دمه بالدنيا فما اخر له في الآخرة اشد وانكى - [01:08:44](#)

فمن اعظم الورطات واشد المهلكات دماء المسلمين واللامعة الثالثة ان مما يبيح دمه زناه بعد احسانه وقتله نفسها بغير حق وتركه دينه مفارق الجماعة فعصمة الدم المتقدمة الثابتة الحرمة - [01:09:13](#)

للمسلم لا تزول الا باحدى ثلاث خصال فالخصلة الاولى الزنا بعد الاحسان والمحصن هو من وطا وطننا كاما في نكاح تام من وطا وطا كاما في نكاح تام والخصلة الثانية - [01:09:42](#)

قتله نفسها بغير حق قتلها نفسها بغير حق والنفس المكافئة هي المساوية في العصمة هي المساوية في العصمة والخصلة الثالثة تركه دينه مفارق الجماعة تركه دينه مفارق الجماعة - [01:10:11](#)

بالردة والخروج عن الاسلام بالردة والخروج عن الاسلام اعاذنا الله واياكم من ذلك نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث الثامن عن ابي عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه انه - [01:10:38](#)

قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله فاستقم. رواه مسلم هذا هو الحديث الثامن من الاحاديث العشرة من جوامع - [01:10:58](#)

الكلم النبوى وقد رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه نوامع الاولى وجوب

[الايمان بالله. الثانية وجوب الاستقامة على دينه الثالثة معرفة سبيل النجاة - 01:11:14](#)

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ثلاث لوعات مستفادة من هذا الحديث فاللامعة الاولى وجوب الايمان بالله لقوله صلى الله عليه وسلم [قل امنت بالله والمراد قل قولًا عاملا - 01:11:41](#)

به ملتزما له [قل قولًا عاملا به ملتزما له فالمطلوب من العبد في ايمانه الجمع بين القول والعمل. فالمطلوب من العبد في ايمانه الجمع بين القول والعمل قلب واللامعة الثانية وجوب الاستقامة على دينه. اي على دين الله - 01:12:03](#)

والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام والمراد بالاقامة المحافظة على شرائع الدين. والمراد بالاقامة المحافظة على شرائع الدين واتباعها وامتثال احكامه - [01:12:34](#)

واللامعة الثالثة معرفة سبيل النجاة بما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فمن اراد النجاة فليؤمن بالله وليس قائم على دينه الذي ارتضاه [01:13:02](#)

فمن امن بالله واستقام على دينه كان من الناجين نعم الله اليكم قلت وفقكم الله. الحديث التاسع عن ابي نجيح العرباض ابن سارية السلمي رضي الله عنهما انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة - [01:13:24](#) ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة ثم ودع فماذا تعهد علينا؟ فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي. فانه من - [01:13:51](#)

منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنن الخليفة المهدىين الراشدين. تمسكوا بها وعضوا وعليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله رواه ابو داود سليمان بن الاشعى السجستانى في السنن وابو عيسى الترمذى وابو عبدالله محمد بن يزيد الربيعي المعروف المعروف - [01:14:11](#)

ما جاء في السنن واللفظ لابي داود وقال الترمذى وحديث حسن صحيح هذا هو الحديث التاسع من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوى وقد رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة - [01:14:41](#)

في سننهم فمثلك يقال فيه رواه اصحاب السنن سوى النسائي فمثلك يقال فيه رواه اصحاب السنن والنسائي او يقال رواه الاربعة والنسائي ويعرف حينئذ المراد بالاربعة انهم ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه - [01:15:00](#)

في سننهم والحديث المذكور حديث صحيح قال فيه الترمذى حديث حسن صحيح وقال ابو نعيم الاصبهانى هو من اصح حديث الشاميين الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه لوعات الاولى الانتفاع بالمواعظ وابلغها موعظة موعظة الثانية - [01:15:34](#)

الوصية بتقوى الله الثالثة الوصية بالسمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. وان كان عبدا حبشا. الرابعة كثرة الاختلاف بعده صلى الله عليه وسلم. نعم. الخامسة ان المخرج من فتنة الاختلاف هو اتباع سنة النبي صلى الله عليه - [01:16:04](#)

ولوعات الخليفة المهدىين الراشدين ومجانبة محدثات الامور. السادسة ذم المحدثات ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ست

لواعي مسفلة من الحديث فاللامعة الاولى الانتفاع بالمواعظ وابلغها موعظة موعظة - [01:16:24](#)

والمواعظ جمع موعظة وهي الامر والنهى المقتون بالترغيب والترهيب وهي الامر والنهى المقتون بالترغيب والترهيب ذكره ابن تيمية الحفيد وابن القيم وابن ابي العز في شرح الطحاوية وابلغها موعظة موعظة - [01:16:51](#)

اي مفارق لمن يوصيه فكانه يوصيه وصية من لا من لن يلقاء بعدها واللامعة الثانية الوصية بتقوى الله والوصية اسم لما عظم شرعا او عرفا والوصية اسم لما عظم شرعا - [01:17:26](#)

او عرفا ومن جملته تقوى الله والتقوى شرعا اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه بامتثال خطاب الشرع واعظمها تقوى الله - [01:17:52](#)

واعظمها تقوى الله والذي يخشاه العبد من رب امران والذي يخشاه العبد من رب امران احدهما تفويت الكمالات والآخر لحقوق النعائص والافات لحقوق النعائص والافات فالعبد يخشى من الله - [01:18:22](#)

ان يعاقبه بتفويت الكمالات عليه فلا يحظى بها ويخشى منه ايضا ان يلبسه ثوب النعائص والافات والمراد بامتثال خطاب الشرع

اتباعه. والمراد بامثال خطاب الشرع امثاله وهو نوعان احدهما خطاب الشرع الخبري - [01:18:56](#)
وامثاله بالتصديق خطاب الشرع الخبري وامثاله بالتصديق والآخر خطاب الشرع الظبي وامثاله بالفعل والترك وامثاله بالفعل
والترك قل لامعة الثالثة الوصية بالسمع والطاعة لمن وله الله امرنا وان كان عبدا حبشيا - [01:19:30](#)
وتقدم ان الوصية اسم لما عظم شرعا او عرفا. ومن جملة ذلك السمع والطاعة لمن وله الله امرنا وان كان عبدا حبشية والسمع هو
القبول والطاعة هي الامثال والمراد بالمفولي امرنا - [01:20:01](#)

اي من صار متأمرا فيما بالحكم والسلطنة اي من صار متأمرا فيما بالحكم والسلطنة فاوصى النبي صلى الله عليه وسلم بان نسمع
ونطيع لمن ولی علينا الحكم والسلطنة وان كان عبدا - [01:20:32](#)

الحبشيا يألف الاحرار حال الاختيار الانقياد له واللامعة الرابعة كثرة الاختلاف بعده صلى الله عليه وسلم بما يقع بين الناس من
الافتراق في الدين المورك حصول الفرق بينهم فان مبدأ الاختلاف - [01:20:56](#)

التفرق في الدين ونهايته نشوء الفرق فان مبدأ الاختلاف التفرق في الدين ونهايته حصول الفرق فوق الامر كما اخبر صلى الله عليه
وسلم بوقوع الاختلاف وتفرق الناس في دينهم مما - [01:21:38](#)

جعلهم فرقا متباهين يتنازعون بينهم ولامعة الخامسة ان المخرج من فتنة الاختلاف هو اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنة الخلفاء المهديين الراشدين ومجانية محدثات الامور فالمخرج من فتنة الاختلاف - [01:22:09](#)

المخبر عنها يكون بامرین احدهما اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين والخلفاء جمع خليفة وهو
اسم لمن يتولى الحكم والسلطنة وهو اسم لمن يتولى الحكم - [01:22:39](#)

والسلطنة سموا خلفاء لان بعضهم يخلف بعضا دموا خلفاء لان بعضهم يخلف بعضا ولا يختص هذا الاسم بمن يتولى حكم المسلمين
كلهم ولا يختص هذا اللفظ بمن يتولى حكم المسلمين - [01:23:13](#)

قل لهم بل هو اسم لكل حاكم فالحاكم والسلطان وال الخليفة والامير والرئيس كلها اسماء لمسمى واحد وهو المفولي الحكم والسلطنة
والمهدي والراشد المهدي والمهدي الراشد منهم هو الجامع العلم والعمل - [01:23:42](#)

والمهدي الراشد منهم هو الجامع العلم والعمل توصوا الرشد متعلقه العلم ووصف الهدایة متعلقه العمل
واصل الهدایة متعلقه العمل ولامعة الخامسة ذم المحدثات في الدين وهي البدع - [01:24:16](#)

لان محدثة الدين تسمى بدعة كما تقدم نعم احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله. الحديث العاشر عن ابی صفوان عبد الله بن بشر المازني
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبه به. قال لا يزال لسانك - [01:24:49](#)
رطبا من ذكر الله. رواه الترمذی وابن ماجة للترمذی. وقال حسن غريب من هذا الوجه. وهو حديث صحيح ذكر المصنف وفقه الله
الحادیث العاشر من الاحادیث العشرة من جوامع الكلم النبوی وقد رواه الترمذی وابن ماجة - [01:25:17](#)

واللطف للترمذی وهو حديث صحيح نعم احسن الله اليکم قلتم وفلكم الله فيه لوامع الاولى كثرة شرائع الاسلام الثانية الحض على ما
يتمسك العبد منها الثالثة فضل ذكر الله ذكر المصنف وفقه الله ثلث لوامع مستفادة - [01:25:38](#)

من الحديث فاللامعة الاولى كثرة شرائع الاسلام اي اعماله وتكثير شرائعه فيها منفعتان عظيمتان وتكثير شرائعه فيها منفعتان عظيمتان
ان عظيمتان احداهما التوسيعة على الخلق التوسيعة على الخلق فمن عجز عن عمل - [01:26:06](#)

قدر على غيره. فمن عجز عن عمل قدر على غيره والاخر تعظيم اجرورهم بكثرة ابواب الخير تعظيم اجرورهم لكثرة ابواب الخير ومن
حسان التراجم في رياض الصالحين قوله بباب كثرة ابواب الخير. ومن حسان التراجم - [01:26:38](#)

في رياض الصالحين قوله بباب كثرة ابواب الخير واللامعة الثانية الحض على ما يتمسك به العبد منها اي من شرائع الاسلام والحظ
هو الحث بقوه والمحثوث على لزومه بقوه هو - [01:27:07](#)

ادامة ذكر الله سبحانه وتعالى فلا يفقد العبد من لسانه فيكون اللسان رطبا به لدوام جريانه
به فان وصف الرطوبة للسان يكون تارة من استدامة الريق - [01:27:38](#)

وتارة من استدامة الشرب فيسمى لسانا رطبا فذكر رطوبته هنا مع الذكر يدل على ان المطلوب من العبد ان يكون لسانه ملازما ذكر الله سبحانه وتعالى لا ينفك عنه فيكون حينئذ ذاكرا الله سبحانه وتعالى - [01:28:09](#)

واللامعة الثالثة فضل ذكر الله اي بيان ما فيه من الزيادة و الحسن وذكر الله شرعا عظام الله وحضوره في القلب واللسان او احدهما اعظم الله وحضوره في القلب واللسان - [01:28:40](#)

او احدهما فمتي وجد هذا المعنى سميت تلك الحال ذكرا فالذكر تارة يكون بالقلب فقط ويكون تارة باللسان فقط ويكون تارة بهما معا وهذه الحال الثالثة هي الحقيقة برتبة رطوبة اللسان بذكر الله. وهذه الحال الثالثة هي الحقيقة برطوبة اللسان بذكر الله - [01:29:08](#)
فان اللسان لا يجري بذكر الله متتابعا دون انقطاع الا مع حضور القلب فيجتمع القلب واللسان على ذكر الله فتحقق رطوبة اللسان اني به وهذا المعنى الذي ذكرناه من معنى ذكر الله - [01:29:55](#)

يفيد عدم انحصره بالتسبيح والتحميد والتهليل بل كل مقام يشهد فيه هذا المعنى فهو من ذكر الله قال عطاء بن ابي رباح رحمة الله مجلس يتعلم فيه العبد الحال والحرام من ذكر الله - [01:30:20](#)

مجلس يتعلم فيه العبد الحال والحرام من ذكر الله وجعل مجلس العلم من ذكر الله لوجود معنى الذكر وهو حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما فتلك الحال التي تحيط - [01:30:50](#)

مجلس العلم يجعله ذكرا لله والحاضرون فيه كلهم ذاكرون الله مقالا او حالا فالمتكلم منهم به ذاكر بالمقال والمنصب اليه ذاكر بالحال وهو اعظم مجالس ذكر الله فاعلى المجالس التي يذكر فيها الله هي المجالس التي يتعلم فيها - [01:31:18](#)
العلم واذا كانت في زمان او مكان يفقد فيه العلم كانت اعظم واعظم فان العبادة يقترن بها من معاني التفضيل ما يجعلها فوق غيرها بالنظر الى زمان او مكان او حال - [01:31:53](#)

وهذا يعظم الرغبة في مجالس العلم فكل فضيلة في ذكر الله تتحقق في مجالس تعليم العلم وتحققها لاهله هو اعلى مراتب تحقق ذكر الله عز وجل فانها كانت مجالس محمد صلى الله عليه وسلم - [01:32:16](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل مجالسنا عامرة بذكره وان يكثر لنا النصيب الاوفر من التعلم والتعليم والتفهم والتفهيم نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله الخاتمة في اشارة الى افادات. الاولى قوله في خطبة الكتاب وسائر المهددين - [01:32:45](#)
اي بقيتهم الثانية قوله فيها ايضا المضمنة صلاح الدارين وطيب النشأتين الداران الدنيا والآخرة والنسأتان الخلق والاخري بالبعث بعد الموت. الثالثة قوله فيها ايضا جوامع الكلم اي ما قل لفظه وجل معناه. الرابعة قوله في - [01:33:11](#)

ايضا متبعة بلوامع من الحكم لوامع الحكم ما استفيد منها من الاحكام. الخامسة قوله في الحديث الاول ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأتي يتزوجها طلب الزوج المرأة من الدنيا وافرد بالذكر تعظيمها له لشدة الولع به او مخافة سوء عاقبته في - [01:33:31](#)
عن طاعة الله. السادسة قوله في الحديث الثاني ووضع كفيه على فخذيه. اي جعل كفيه على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم السامعة قوله في الحديث الثاني ايضا فاخبرني عن امارة اي علامتها الدالة عليها الثامنة قوله في الحديث الثاني ايضا ان تلد - [01:33:51](#)

الامة المرأة المملوكة بالرق وربتها المرأة التي تملكتها التاسعة قوله في الحديث الثاني ايضا وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء يتطاولون في البنيان معناه وقوع غنى من كان حافيا عاريا فقيرا. وتفاخرهم بالتطاول في البنيان. العاشرة قوله في - [01:34:11](#)
ال الحديث الثالث من احدث في امرنا هذا وكذلك قوله في الرواية الاخرى ليس عليه امرنا اي ديننا الحادية عشرة قوله في الحديث وبينهما مشتبهات ما لم يتبعن للعبد حاله من حرامه. الثانية عشرة قوله في الحديث الرابع ايضا استبرا - [01:34:31](#)
دينه وعرضه اي طلب امرأتهما فلم يثلم دينه ولم يطعم في ارضه. الثالثة عشرة قوله في الحديث الرابع ايضا وان بالجسد مضفة. المضفة هي القطعة من اللحم بقدر ما يمضفه لكن في فيه. الرابعة عشرة قوله في الحديث السادس دع ما يرribك الى - [01:34:51](#)
ما لا يرribك الريب قلق النفس واضطرابها. فمعنى الحديث دع ما ورد فيك القلق والاضطراب الى ما لم يكن كذلك. الخامسة عشرة قوله في الحديث السابع الزان هكذا هو في نصح صحيح مسلم من غير ياء بعد النون وهي لغة صحيحة قرأ بها في السبع في قوله

وغيره والأشهر في اللغة اثبات الياء في كل هذا. قاله النووي في شرح مسلم. السادسة عشرة قوله في الحديث التاسع السمع والطاعة وان عبد حبشي اي اوصيكم بالسمع والطاعة لمن وله الله امركم وان كان عبدا جبشا يألف الاحرار من ولادته في حال - 01:35:31 والسمع القبول والطاعة الامتنال. السابعة عشرة قوله في الحديث التاسع ايضا وعضووا عليها بالنواخذة. اي شدوا عليها رأسك من اشارة الى قوة التمسك بها. الثامنة عشرة قوله في الحديث العاشر اتشبث به اي اتعلق به واستمسك. التاسعة - 01:35:51 قوله في الحديث العاشر ايضا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله اي طريا للهجه به وهو كنایة عن المداومة على الذكر تم بحمد الله ضحوة الاحاديث الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وalf - 01:36:11 ختم المصنف وفقه الله كتابه بخاتمة ترجمتها بقوله في اشارات الى افادات والاشارات ما لطف من الكلام والاشارات ما لطف من الكلام فالمذكور في الخاتمة كلمات اطيفية تؤدي الى افادات شريفة - 01:36:31 عدتها تسعة عشرة افاده تتعلق بتلك الاحاديث العشرة الجامحة من کلام النبي صلی الله عليه وسلم وهذا اخر الكلام المناسب للمقام في بيان معنى الكتاب. في بيان معاني الكتاب. اكتب طبقة السماع - 01:37:02 سمع علي جميعا اللوامع من الكلم الجوابي بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین - 01:37:29 الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وهدبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول تلاتا ثمان وثلاثين واربع مئة وalf جامع خادم الحرمين - 01:37:57 بمدينة الخبر لقاونا ان شاء الله تعالى غدا في الكتاب الرابع والأخير وهو بغية المصلي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله اولا واخر - 01:38:18